

التعليق على تفسير ابن كثير (81) | | المقدمة (12-81)

معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يقول كيف الجم بين تعوده صلى الله عليه وسلم من الفقر ودعائه بان يحيا مسكينا معلوم ان حال المسكين اخف من حال الفقر المسكين يجد - [00:00:02](#)

قد لا يجد ما يكفيه في بعض الاحيان يجد شيئا يقيم به صلبه لكن قد لا يجد بعض الاشياء التي يحتاجها واما الفقر فهو من لا يجد شيئا لا شك ان حال الفقر اسوأ من حال المسكين - [00:00:23](#)

حتى على العموم الاصطلاح الشرعي الذي رتب عليه الاحكام ان المسكين من يجد دون كفایته في اية الزكاة وغيرها هذا معناه سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال - [00:01:13](#)

قال لابنك قال لي علي هو ابن المديني وشيخه ابن عبيدة حدثنا سفيان قال قال الابن قال الابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات - [00:01:38](#)

فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات. قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ باللaitين من قوله - [00:01:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم. من فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ باللaitين من اخر سورة البقرة في ليلة كفatah - [00:02:27](#)

اه وقد تقدم ان هذا الحديث متفق عليه وقد جمع البخاري فيما بين عبد الرحمن بن يزيد وعلقة عن ابي مسعود وهو صحيح لان عبد الرحمن سمعه اولا من علقة ثم لقي ابا مسعود وهو يطوف فسمعه منه - [00:02:49](#)

وعلي هذا هو ابن المدين وشيخه سفيان بن عبيدة وما قاله عبدالله بن شبرمة فقيه الكوفة في زمانه استنباط وقد جاء في حديث السنن لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وثلاث ايات - [00:03:13](#)

ولكن هذا الحديث اعني حديث حديث ابي مسعود اصح واشهر واخص ولكن وجه مناسبته للترجمة التي ذكرها البخاري فيه نظر والله اعلم والحديث ظاهر من الترجمة في كم يقرأ القرآن - [00:03:36](#)

من من الوقت هاد ظاهر الترجمة انه كم يقرأ القرآن من الزمن هل يقرأ في يوم؟ هل يقرأ في اسبوع؟ هل يقرأ في شهر وليس المراد المقدار من القرآن فيكم يقرأ من القرآن لو قال لواراد هذا لكن البخاري رحمه الله لما جاء بكلام بن شبرمة - [00:03:59](#)

وهو الذي عنون بهذا العنوان اه لا شك انه يريد المقدار الذي يقرأ منه القرآن لانه هو اللي يفسر ما ترجم به لكن كان العبارة غير مناسبة للترابط بين ما ترجم به وما ترجم له - [00:04:27](#)

ولذا قال الحافظ ابن كثير ولكن وجه مناسبتي للترجمة التي ذكرها البخاري فيه نظر والله اعلم. الحافظ ابن حجر رد على ابن كثير رحم الله الجميع قال وقد خفيت يكون قد خفيت - [00:04:46](#)

مناسبة حديث ابي مسعود بالترجمة على على ابن كثير والذي يظهر انها من جهة ان الاية المترجم بها المترجم بها وقول الله تعالى

فاقرأوا ما تيسر منه نعم اقرأوا والذى يظهر انها من جهة ان الاية المترجم بها تناسب مستدل بابن عبيضة - 00:05:08

من حديث ابى مسعود والجامع بينهما ان كلا من الاية والحديث يدل على الاكتفاء بخلاف ما قال ابن شبرمة محمد رشيد رضا يقول اه يزيد البخارى ان اية المزمل ترد على ابن شبرمة - 00:05:34

في قوله لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات يعني في الصلاة او في قيام الليل وكذا حديث ابى مسعود المرفوع الصريح انه في الاكتفاء بابيتيين وهذا - 00:05:57

اخر سورة البقرة على كل حال بينهما شيء من التلازم بينهما شيء من التلازم قراءة ما تيسر في الليلة سواء كان بثلاث ايات او باخر آية سورة البقرة ما تيسر معناه انه يحتاج الى وقت قصير - 00:06:11

هذا ما تيسر بالنسبة لمن آلا لا تعلو همته الى اكثرب من ذلك يعني هذا اقل قدر هذا مات اقل ما يتيسر ومن ازداد فله اجره بحيث لا يشق على نفسه - 00:06:38

بعض الناس يتيسر له ان يقرأ البقرة كاملة في ليلة وبعض الناس يتيسر له ان يقرأ بها وبالعمران وقد يضيق اليها النساء يتيسر له ذلك ولا يشق عليه فهم مأمور بما تيسر - 00:06:58

لا هو لا شك انه اعظم اجرا من جهات اولا النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بهذا في ركعة الامر الثاني انه اكثرب حروف يعني خمسة اجزاء فيها خمس مئة الف حسنة - 00:07:18

والذى يشق عليه يقلل فيقرأ جزء او اقل من ذلك الى ان يصل الحد اللي هو الايتان من سورة البقرة او ثلاث ايات يزيد البخارى ان اية المزمل ترد على ابن شبرمة في قوله لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات يعني في الصلاة او في قيام الليل - 00:07:31

لان ما جاء في حديث ابى مسعود من قراءة الایتين من اخر سورة البقرة اقل من مما قرره ابن شبرمة اقل من حيث انها ايتان وما قرره ابن شبرمة ثلاثة. لكن اذا نظرنا الى - 00:07:55

المقدار وجدناها ثلاثة ايات وقد تزيد على ثلاثة ايات من بعض ما جاء في القرآن يعني ايهما اكثرب لا يكلف الله نفسا الا وسعها التي هي اخر اية واحدة من سورة البقرة او سورة الكوثر مثلا - 00:08:15

او سورة قل هو الله احد المسألة مسألة قراءة ما تيسر وان كان فيكم يقرأ القرآن او فيكم يقرأ القرآن الظاهر من الترجمة انه يزيد الوقت والزمان هل يقرأ في يوم؟ هل يقرأ في ثلاثة؟ هل يقرأ في سبع - 00:08:35

هذا الظاهر من الترجمة لكن لعل العبارة يعني آلا حصل فيها شيء من فيكم يقرأ القرآن او من القرآن مثلاكم يقرأ من القرآن فيناسب ما قاله شبرمة وما جاء في حديث ابى مسعود لكن ليظهر - 00:08:56

انه يزيد الوقت الذي يقرأ فيه القرآن على ما سيأتي بكلام كثير نعم والحديث الثاني اظهر في المناسبة وهو قوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عم خيرة عم مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال انكحني ابى امرأة ذات حسن - 00:09:17

فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتیناه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:09:45

القني به القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم قال كيف تختوم؟ قال كل كل ليلة. قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر - 00:10:06

لقلت اني اطيق اكثرب من ذلك. قال صم ثلاثة ايات في الجمعة يعني في週間の週間 كل اسبوع يسمى سبت ويسمى اسبوع ويسمى جمعة نعم قلت اطيق اكثرب من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قلت اطيق اكثرب من ذلك. قال صم - 00:10:29

افضل الصوم صوم داود. صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك اني كبرت وضعفت. فكان يقرأ على - 00:10:56

اهله السبع من القرآن بالنهار. والذى يقرأ يعرضه بالنهار ليكون اخف عليه بالليل وادا اراد ان يتقوى عزفه بالنهار. وقرأ بالليل كانه قرأ الضعف لانه قرأ الضعف يعني بدل من يقرأ السبع - 00:11:15

اربعة اجزاء او اربعة ونصف بالنهار ثم يقرأ ثانية بالليل كأنه قرأ تسعه نعم فيوافق ما فارق النبي عليه الصلاة والسلام عليه ويقرأه في ثلات نعم. واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهيته ان يترك شيئا فارق عليه النبي - [00:11:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي. وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع وقد رواه في الصوم والنسائي وايضا عن بندار عن غندر. احسنت. عن غندر عن - [00:12:02](#)

ذكرهما مرارا وان بندار شيخ البخاري محمد ابن بشار وشيخه غندر محمد ابن جعفر عن شعبة ابن الحجاج نعم عن شعبة عم مغيرة والنسائي من حديث حصين كلاهما عن مجاهد به - [00:12:21](#)

ثم روى البخاري ومسلم وابو داود من حديث يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني سمعت انا من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال - [00:12:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأ في سبع ولا تزد على ذلك فهذا السياق ظاهره يقتضي المنع من قراءة القرآن في اقل من في اقل من سبع - [00:13:00](#)

وهكذا الحديث ولا تزد. اقرأ القرآن بسبع ولا تزد لكن جاء ما يدل على الرخصة فيما دون ذلك على ما سبأته. نعم وهكذا الحديث الذي رواه ابو عبيد حدثنا حجاج وعمر بن طارق ويحيى بن بكر - [00:13:21](#)

كلهم عن ابن لهيعة عن حبان ابن واسع حبان. عن حبان ابن واسع عن ابيه عن قيس بن صعصعة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في كم اقرأ - [00:13:43](#)

اقرأ القرآن. قال في كل خمس عشرة. قال اني اجد اقوى من ذلك فاجدني اني اجدني اقوى من ذلك قال اني اجدني اقوى من ذلك. قال ففي كل جمعة يعني كل اسبوع اقرأ القرآن في سبع ليتفق مع ما تقدم. نعم - [00:14:02](#)

امر العمر والمخ حشيش قال طبعات اخرى السلام عمر كلهم امور ابي صعصع عندك انشاء جامد ابن ابي نعم وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد بن ذكوان رجل من اهل الكوفة رجل - [00:14:25](#)

رجل من اهل الكوفة قال سمعت عبدالله بن مسعود يقول كان عبدالله بن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان من الجمعة الى الجمعة وعن حجاج عن شعبة عن ابيوب سمعت ابا قلابة عن ابي المهلب قال كان ابي ابن كعب - [00:15:16](#)

يختتم القرآن في كل زمان وكان تميم الداري يختتمه في كل سبع وحدثنا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم انه كان يقرأ القرآن في كل سبع. قال كان الاسود ها انتهى وكان تميم يختتمه في كل سبع - [00:15:43](#)

وحدثنا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم قال كان الاسود يختتم القرآن ممتازة ها في اللي بعدها شيء سطروا لي حذروا يعني ساقطة من عندي شيء ساقط من الف كان يقرأ القرآن من كل سب - [00:16:08](#)

طيب اه اهي وحدثنا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم انه كان يقرأ القرآن في كل سبق حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال كان الاسود يختتم القرآن في كل ست - [00:16:29](#)

قال كان وكان يعني عندكم السندي عندكم غيره ايه نعم قال كان ابي بن لكن وان سقط السندي بس لسه متسلط عندك انت السندي كده الطبعة اللي معك ها - [00:16:55](#)

نعم وكان علامة يختتمه في كل خمس فلو تركنا ومجرد هذا لكان الامر في ذلك جليا. ولكن دلت احاديث اخر على جواز قراءته في فيما دون ذلك كما رواه الامام احمد في مسنده حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا حبان ابن - [00:17:54](#)

عن ابيه عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال نعم قال فكان يقرأه حتى توفي. وهذا اسناد جيد قوي حسن فان حسن ابن موسى - [00:18:22](#)

الاشيب ثقة متفق على جلالته فان حسن ابن موسى الاشيب ثقة متفق على جلالته. روى له الجماعة وابن لهيعة ما يخشى من تدليسه او سوء حفظه وقد صرخ هنا بالسماع وهو من ائمة العلماء بالديار المصرية - [00:18:45](#)

في زمانه وشيخه حبان ابن واسع ابن حبان وابوه كلاهما من رجال مسلم والصحابي لم يخرج له احد من اهل الكتب الستة وهذا على

شرط كثير منهم والله اعلم لا يظير الا يخرج له احد ما دام ثبتت صحبتة - [00:19:11](#)

بما يظهره يكون مقل والصحابي لا يظهر هذا ثقة وان لم يعرف او لم يروي عنه الا واحد او لمخرج له في الكتب المشهورة لكن ما دام ثبتت صحبتة وثقة - [00:19:37](#)

ويبقى ان الاسناد فيه بالليعة واكثر اهل العلم على تطعيفه ومنهم من وثقه والحديث من روایته عن حبان بن واسع يعني لو كانت روایته عن العبادلة وكانت اقوى كما قرره اهل العلم. نعم - [00:19:55](#)

وقد رواه ابو عبيد رحمه الله عن ابن بکير عن ابن لهبیة عن حبان ابن واسع عن ابیه عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال نعم ان استطعت قال فكان - [00:20:15](#)

كذلك حتى توفي حديث اخر قال ابو عبيد حدثنا يزيد يظهر الله على منع من قراءة القرآن في اقل من سبع والتأكيد على ذلك انه من باب الرأفة والشفقة على الامة - [00:20:35](#)

ومن باب التوازن والامور في كل باب من ابواب الخير بسهم لان الانسان اذا استغرق وقته في كتاب الله جل وعلا شك انه على خير ويمكن ان يقرأ كل يوم لكن قد يعوقه ذلك عن تحصيل - [00:20:55](#)

بعض الفضائل الاخرى فالتوازن مطلوب وتنوع العبادات من مقاصد الشرع فالذى لا آآ لا يعوقه ذلك عن شيء قالوا اذا نكث قال الله اکثر الله المستعان وعمل به جمع من سلف هذه الامة وائتمتها ختموا في كل يوم بعضهم في كل ليلة وبعضهم في ثلاث - [00:21:15](#) الى غير ذلك مما سيفتي له امثلة نعم ما في البخاري لا اقرأ القرآن بسبع ولا تنزل هذا اخر مقال ومثل هذا مثل عبد الله ابن عمرو اذا جاء الشخص متحمس ويخشى ويخشى ان يشق على نفسه - [00:21:40](#)

وليس عنده من التراخي والتفرط ما يؤثر عليه القول بالتخفيض مثل هذا خف عنده عله ان يصل الى الحد المشروع والى لو مما قال اقرأ كل يوم لو قيل له لا اقرأ في يومين رجع الى يومه - [00:22:10](#)

لان نفسه تنازعه على ذلك. تنازعه على الخير لكن لو شفت القائد المفترط ما يقرأ القرآن الا برمضان وش تقول له بتقول له يا اخي السلف يختموك الليلة وانت هذا تشوف - [00:22:27](#)

لا تأتي الى شخص ديدنه القرآن تقول السلف يختموك الليلة ثم يشتغل بما يعوقه عن بعض الواجبات المسألة علاج المنصرف له علاج والمقبل له علاج وهكذا جاءت النصوص في علاج الافراد والجماعات - [00:22:42](#)

فالمفطر يعالج باحاديث واخبار الوعيد نصوص الوعيد والمتشدد الذي يخشى عليه من الزيادة على ما شرع الله علاج بنصوص الوعد وهكذا نعم حديث اخر قال ابو عبيد حدثنا يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد ابن - [00:23:04](#)

ان يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبدالله ابن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث وهكذا اخرجه اللي عندنا لا تفقه في قراءة - [00:23:31](#)

في اقل من ثلاث واث عنك لا يفقه فهذا معروف في السنن معروفة هذا بالسنن عندنا لا تفقة في قراءة في اقل من ثلاث على كل حال المعنى واحد نعم - [00:23:51](#)

وهكذا اخرجه احمد واصحاب السنن الاربعة من حديث قتادة به. وقال الترمذی وحسن صحيح حديث اخر قال ابو عبيد حدثنا يوسف بن الغرق عن الطیب بن سلمان قال حدثنا عرف عندي انا - [00:24:11](#)

لا قبل ایش ينشف الان عند العرف نعم حدثنا يوسف بن الغرق عن الطیب بن سلمان قال حدثنا عمرة بنت عبدالرحمن انها عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختم القرآن في اقل من ثلاث - [00:24:33](#)

هذا حديث غريب جدا وفيه ضعف. فان الطیب بن سلمان هذا بصری ضعفه رابطی وليس هو بذلك المشهور والله اعلم. وقد كره غير واحد من السلف عندك انت سلام عليکم - [00:25:08](#)

وقد كره غير واحد من السلف قراءة القرآن في اقل من ثلاث كما هو مذهب ابی عبيد اسحاق بن راهوية وغيرهما من الخلف ايضا قال ابو عبيد حدثنا يزيد عن هشام ابن حسان عن حفصة عن ابی العالية عن معاذ ابن جبل - [00:25:36](#)

انه كان يكره ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث صحيحة وحدثنا يزيد عن سفيان عن علي بن بريمة عن علي ابن بديمة عن ابي عبيدة
قال عبدالله من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز - 00:26:03

وحدثنا حجاج عن شعبة يقرأ شعر الرجز والمعروف ان بحر الرجز يتطلب سرعة عن علي ابن بديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله.
سواء وحدثنا حجاج عن شعبة محمد ابن ذكوان عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه انه كان يقرأ القرآن في رمضان في
ثلاث - 00:26:29

اسناد صحيح وفي المسند عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعا. اقرأوا لحظة وفي المسند عن عبدالرحمن بن شبل تمام مرفوعة الله الفصل
ما في اربعة عشر لـ الى الفصل الفصل. اربعة فصل. اربعة تسطر - 00:27:02

تقريبا ثلاثة شهور نعم وفي المسند عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا
تستكثروا به فقوله لا في بعض الجهات انما يقرأ - 00:27:32

في المناسبات بالما تم وفي الافراح ويتأكل به الله المستعان نعم فقوله لا تغلوا فيه اي لا تبالغوا في تلاوته بسرعة في اقصر مدة فان
ذلك ينافي التدبر غالبا ولهذا قابله بقوله لا تجفوا عنه اي لا تتركوا تلاوته - 00:27:59

فصل وقد ترك الحال عموما دين الله بين الغالي والجافي دين الله بين الغالي والجافي. وكم من شخص بالغ واجتهد واستغرق وقته
ثم انقطع فكان كالمنبت لظهرا ابقي ولا ارض انقطع - 00:28:30

مثل هذا يأتي في الطلب بعض الناس لا يفتر من القراءة والحفظ ويكلف نفسه اكثر مما تضيق ثم يترك ومع ذلك العلم لا يؤخذ براحة
الجسم لا بد ان يتعب الانسان لكن لا يشق على نفسه - 00:28:55

نعم فصل وقد ترخص جماعات من السلف في تلاوة القرآن في اقل من ذلك. منهم امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
ابو عبيد رحمة الله حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبر - 00:29:18

ابن حصيفة عن السائب ابن يزيد ان رجلا سأله عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال ان شئت
اخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه فقال نعم - 00:29:39

قال قلت لاغلبن الليلة على الفجر فقمت فلما قمت اذا انا برجل ها فلما قمت اذا الليلة على الحجر يعني ازاحني لانه جمعتان
عندك شي ها او لاعلين يعني لارتفاع عليه - 00:30:02

مم مما لا اعليين يعني آارتفاع عليه مع انه كيف يعلو على الحجر ها ما ما لها معنى معناه يرتفع عليه هم لا هو ولاغلبن فهو واضح
معناه على جدار - 00:30:34

بيقرأ حجر الجدار وشو ها هم هم يلا فاذا انا قال قلت لاغلبن الليلة على الحجر. فقمت فلما قمت اذا انا برجل مقنع يزحمني فنظرت
فاذا عثمان بن فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه فتأخرت عنه فصل - 00:31:10

اذا هو يسجد سجود القرآن حتى اذا قلت هذه هوادي الفجر او ترى بر克عة لم يصلني غيرها وهذا اسناد صحيح ثم قال حدثنا هشيم
اخبرنا منصور عن ابن سيرين قال قالت نائلة بنت الفرافصة - 00:31:49

الكلبية حيث دخلوا على عثمان ليقتلواه حيث ولا حينها حيث يعني المكان وحين الزمان نعم ايضا حين دخلوا على عثمان ليقتلواه ان
تقتلواه او تدعوه فقد كان يحيي الليل كله بر克عة - 00:32:12

اجمعوا فيها القرآن وهذا حسن وقال ايضا حدثنا ابو معاوية عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين ان تميما الداري قرأ القرآن الذي
ركعة رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا سم - 00:32:38

حدثنا حجاج عن شعبة عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت يعني الكعبة وحدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علامة انه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت اسبوعا - 00:33:03

ثم اتى المقام فصل عنده فقرأ بالطول ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصل عنده فقرأ بالمعين ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى
المقام فصل عنده فقرأ بالثاني ثم طاف - 00:33:25

اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمثنى ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بقية القرآن وهذه كلها اسانيد
صحيحة هذا مير يتعدد بين طواف وصلاة - 00:33:45

سلامة سليمة بن اثر في الذي يليه بين قراءة شيء اخر اسبوعين وسبعة كل سبعة يسمى اسبوع ولا يقول اسبوع سبعة ايام السماء
اسبوع نعم ومن اغرغ ما ها هنا ما رواه ابو عبيد رحمه الله حدثنا سعيد بن غفير عن بكر بن مضر - 00:34:09

ان سليم بن عيتر التوجيبي تجبيبي قد تجبيبي كان يقرأ القرآن في ليلة ثلاث مرات. ويجامع ثلاث مرات. قال فلما ماتقرأ
القرآن ثم يجامع يغتسل ليعود لقراءة القرآن يفعل ذلك ثلاثا ثلاثا. سئلت زوجته لما مات عنه - 00:34:35

فقالت كان رحمه الله مريضا لربه مريضا لاهله رحم الله الجميع. نعم قال فلما ثلاث مرات في ليلة وان في النفس شيء ما ادري والله
ها ثلاث ختمات ويحتاج بعد الراحة - 00:35:00

نعم قال فلما مات قالت امرأته رحمة الله ان كنت لترضي ربك وترضي اهلك. قالوا المترجم في كتب رجال الجرح والتعديل وغيره
من من الكتب وذكروا هذه القصة وذكر ابن ابي حاتم في - 00:35:28

بالجرح والتعديل عن رواة كثرين همهم وعناهم بالقرآن حتى ان منهم من كان شغله اه او شغله غرس النخل فلا يكاد يغرس نخلة
الا ختم عندها ذكر ابن ابي حاتم - 00:35:49

نعم قالوا وكيف ذلك؟ قالت كان يقوم من الليل فيختتم بالقرآن ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود يقرأ حتى يختم ثم يلم بأهله ثم يغتسل
ويعود فيقرأ فيقرأ حتى يختم ثم - 00:36:09

لموا بأهله ثم يغتسل ويخرج الى صلاة الصبح. الله المستعان. قلت كان سليم ابن عتر تابعي جليل الى ثقة النبila وكان قاضيا بمصر
ايات معاوية وقاصها قصها كان قاضيا وقاصه. وقاصها - 00:36:30

قال ابو حاتم رواي ابي الدرداء وعنه ابن زحر ثم قال حدثني محمد بن عوف عن ابي صالح كاتب الليث حدثني حرملة ابن عمران عن
كعب ابن علقة قال كان سليم ابن عتر من خير التابعين. وذكره ابن يونس في تاريخ مصر - 00:36:55

وقال روى ابي داود عن مجاهد انه كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء وعن منصور قال كان علي الازدي يختم فيما بين
المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان. وعن - 00:37:23

يكمل يكمل ما قرأه بالنهار وبدأ به في الليلة الماضية فإذا جاء المغرب قرأ الجزء الاجزاء الاخيرة ثم ختم اما هذا الوقت اللي مقداره
ساعة او ساعة هو شوي اذا اذا حسمنا صلاة المغرب - 00:37:42

الى آآ مغيب الشفق الله يصب في ساعة هل يمكن ان يقرأ القرآن في ساعة حتى لو فهمت وقتها على امتي يبقى ان ثلاث الليل شيئا لا
نتصوره اما بعدنا عن كتاب الله او لامر اخر الله اعلم - 00:38:02

نعم وعن ابراهيم بن سعد قال كان ابي يحتبي بما يحل حبوته حتى يختم القرآن قلت وروي عن منصور ابن زادان انه كان يختم فيما
بين الظهر والغروب. ويختتم اخرى فيما بين - 00:38:35

المغرب والعشاء وكانوا يؤخرونها قليلا. قليلا يعني يؤخرونها قليلا نعم. وعن الامام الشافعي رحمه الله انه كان يختم في الليل في
اليوم والليلة من شهر رمضان ختمة وفي غيره ختمة - 00:38:56

وعن ابي عبدالله البخاري صاحب الصحيح انه كان يختم في الليلة ويومها من رمضان ختمة ومن غريب هذا وبديعه ما ذكره الشيخ
ابو عبدالرحمن السلمي الصوفي. قال سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي يقول - 00:39:18

طبقات الطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن السلمي نشوف هذا ابن حلال ابن الكاتب الصوفي عندك الطبقات الصوفية لعبد الرحمن
السلمي ما هو موجود كذا بطبعه موجود محقق لا هذا ما يقال مثل هذا وهم يريدون هذه القصص للمبالغة - 00:39:45

بكثرة التلاوة ما يمكن نعم. ومن غريب هذا وبديعه ما ذكره الشيخ ابو عبدالرحمن السلمي الصوفي قال سمعت الشيخ ابا عثمان
المغربي يقول كان ابن الكاتب يختم بالنهار اربع ختمات وبالليل اربع ختمات - 00:40:28

وهذا نادر جدا فهذا وامثاله من الصحيح عن السلف فليصحح هذا الكلام ابن كثير وقبله النووي في التبيان ذكروا قصة ابن الكاتب

هذا وصحوها نعم وهذا نادر جدا فهذا وامثاله من الصحيح عن السلف محمول اما على انه ما بلغهم في ذلك حديث - [00:40:52](#)
ما تقدم او انهم كانوا يفهمون ويتفكرن فيما يقرؤونه مع هذه السرعة. والله تعالى وسبقت الاشارة انه ورد في مصنف ابن ابي شيبة [00:41:21](#)

ان بعضهم يقرأ بهذه الطريقة ويمتلئ حجره من الدموع - [00:41:21](#)
وانا صلينا وبعض بعض الشيوخ اقرأ بسرعة لا نستطيعها ومع ذلك الصلة كلها بكاء نعم قال الشيخ ابو زكريا النووي في كتابه التبيان [00:41:44](#)
بعد ذكر طرف مما تقدم والاختيار ان - [00:41:44](#)

يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان له بدقيق الفكر لطائف و المعارف فليقتصر على قدر يحصل له كمال فهم ما يقرأه وكذا من كان [00:42:08](#)
مشغولا بنشر العلم وغيره من مهام الدين ومصالح - [00:42:08](#)

ال المسلمين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له. نعم يعني ما نفعه متعدى ولا ينشغل بما نفعه قاصر ولا [00:42:28](#)
ولا يغفل النوع الثاني النفع القاصر لابد منه ليستعين به على الانواع الاخرى. لأن كثرة الصلة - [00:42:28](#)
استعنوا بها على امور الدين والدنيا استعينوا بالصبر والصلة وكذلك الصيام وكذلك نفاق المال وغير ذلك من من انواع العبادات لا [00:42:55](#)
يشغلها هذا عن هذا ويستعين بها على هذا. نعم - [00:42:55](#)

وان لم يكن من هؤلاء فليستكثر ما امكنته من غير خروج الى حد الملل والهدرة. ثم قال البخاري رحمه الله البكاء عند قراءة القرآن [00:43:11](#)
واورد فيه من رواية الأغمس عن ابراهيم عن - [00:43:11](#)

عن عبدالله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليا قلت يقرأ عليك وعليك انزل. قال اني اشتاهي ان اسمعه [00:43:31](#)
من غيري. قال فقرأت النساء حتى اذا - [00:43:31](#)

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان وهذا من المتفق عليه كما [00:43:51](#)
تقدمنا وكما سيأتي ان شاء الله - [00:43:51](#)

من رأى بقراءة القرآن او تقدم هذا في الباب بالدرس الماظي باب حسبك تمام قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تدمان او [00:44:15](#)
تذرفان وهو ايضا في البخاري قول المقرئ للقارئ حسبك - [00:44:15](#)

نعم من رأى بقراءة القرآن او به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا تهلاو قال وشو من فخر به رأى مناسبة [00:44:37](#)
وفي البخاري فجر به - [00:44:37](#)

البخاري فجر به قوله وانفجر به كذا للاكثر بالجيم. وحكي ابن التين ان في رواية بالخاء المعجمة نعم حدثنا محمد بن كثير قال [00:45:04](#)
اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سعيد بن غفلة عن علي افلا - [00:45:04](#)

عن سعيد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر في الزمان قوم حدثاء الاسنان [00:45:33](#)
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من - [00:45:33](#)

اسلامي كما يمرق السهو من الرمية. لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. فайнما لقيتهم فاقتلوه فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة. وقد [00:45:53](#)
روي في موضعين اخرين ومسلم وابو داود والنسائي من طرق عن الاعمش به - [00:45:53](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت التيمي عن ابي سلمة بن عبدالخالق [00:46:19](#)
حدثنا ما لك اخبرنا مالك وهو المناسب لان مالكا لا يحدث - [00:46:19](#)

انه ما يقرأ عليه نعم. عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج [00:46:36](#)
فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع - [00:46:36](#)

املهم ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى [00:46:59](#)
شيئا قدح وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق - [00:46:59](#)

ورواه في موضع اخر ومسلم ايضا والنسائي من طرق عن الزهري عن ابي سلمة به. وابن من رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي [00:47:28](#)
سلمة به حدثنا مسدد بن المسرهد - [00:47:28](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

00:47:48

قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالترجمة طعمها طيب وريحها طيب

والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن وي العمل به كالثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب

00:48:08

ورواه في موضع اخر مع بقية الجماعة من طرق عن قتادة به ومضمون هذه الاحاديث التحذير من المراءات بتلاوة القرآن التي هي

00:48:37

من اعظم القرب كما جاء في الحديث واعلم انك لن تتقرب الى الله باعظم مما خرج منه. يعني القرآن -

يذكرون في حديث علي وابي سعيد هم الخوارج وهم الذين لا يجاوز ايمانهم خناجرهم وقد قال في الرواية الاخرى يحرر احدكم

00:49:04 قراءته مع قراءتهم وصلاته مع صلاتهم وصيام مع صيامهم ومع هذا امر بقتلهم لانهم مراوون في اعمالهم في نفس الامر -

وان كان بعضهم قد لا يقصد ذلك الا انهم اسسوا اعمالهم على اعتقاد غير صالح فكانوا في ذلك كالذمومين في قوله افمن اسس

00:49:33

بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف -

فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين وقد اختلف العلماء في في تكفير الخوارج وتفسيقهم ورد روایتهم ورد روایاتهم

00:49:59

كما سيأتي تفصيله في موضعه ان شاء الله تعالى. الذي ذكره شيخ الاسلام واختاره ونقله -

00:50:26

عن جمهور السلف عدم تكفيرهم قاتلواهم وقتلواهم لكن لم يسبوا. يغنموا اموالهم ولم يقسموها ولم يسبوا نسائهم ولا ذراريهم. هذا ما

00:50:26

اختاره شيخ الاسلام ونقله عن عامة السلف اما كونه من -

00:50:45

شر الطوائف فلا شك في هذا وان ضررهم على الامة قد يكون ابلغ من ظرر غيرهم لانهم يقتلونهم واما رد روایتهم فالصحيح ان

00:50:45

نعم رواه احمد ننطلق اليك ابن ابي سليم عن زيد ابن ورقات عن ابي امامه به مرفوعا قال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه الا

00:51:01

من هذا معروف بل ليث ابن ابي سليم ضعيف -

00:51:31

نعم والمنافق المشبه بالريحانة التي لها ريح ظاهر وطعمها مر هو المرائي بتلاوته كما قال قال ان المنافقين يخادعون الله وهو

00:51:31

خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس -

سوف لا يذكرون الله الا قليلا ثم قال البخاري رحمة الله اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم حدثنا اظن يكفي حسبك نشووفه لا لا

00:51:53

يعطلون الطلاب في الحديث الذي مر -

00:52:15

في حديث الخوارج وسيأتي البحث في قتال الخوارج المحاربين يقولوا الاحلام اي العقول. قوله يقولون من خير قول البرية هو من

00:52:15

المقلوب والمراد من قول غير البرية اي من قول الله وهو مناسب للترجمة -

00:52:15

وقوله اه لا يجاوز حناجرهم قال الداود يريد انهم تعلقوا بشيء منه قلت ان كان مراده بالتعلق الحفظ فقط دون العلم بدون العلم

00:52:15

بمدلوله فعسى ان يتم له مراده والا فالذى فهمه الائمة من السياق ان المراد ان الایمان لم يرسخ في قلوبهم لان ما وقف عند -

00:52:38

فلم يجاوزه لا يصل الى القلب وقد وقع في حديث حذيفة نحوها نحو حديث ابي سعيد من الزيادة لا يجاوز تراقيهم ولا تعيه قلوبهم

00:53:04

لكن في الفاظ غريبة بكل صراحة في -

غير هذا الموضع فلترابعها تودوا كثيرون من اهل السنة الا في ذلك تكفيرهم ثم قول يخبروهم هل لاي اعد للعامة ولا لولي الامر؟ لا

00:53:27

ليس للعامة مدخل في تنفيذ اي حد -

00:53:41

ولا صارت الذل على الناس صارت فوضى كل يقدر على اجتهاده يكفر ثم يرتب عليه الحكم لا حتى التكفير لاهل العلم تكفير لاهل

00:53:41

العلم وتنفيذ الحكم للسلطان الخبر على الخوارج -

بحث عن الصلاة واقع هذا واقعهم في عهد السلف هذه صفاتهم يحيون الليل صلاة وقراءة وبكاء ومع ذلك يقتلون المؤمنين ويتركون

00:53:41

الكافر اقبال الطموح اللي تقع عليه نفس لا بس ما تجده بهذه الصفة لا يعان على تلاوة قرآن ولا عليه قيام ليل وعلى كذا ما -

00:54:00

على كل حال عامة اهل العلم على انهم خوارج نعم اخوة مع رسول يقرأ بالنهار فإذا كرره بالليل كانه قرأ سبعين يعينه على اه
قراءته بالليل نعم فيكون بدل ما يختتم مرة يختتم مرتين بالاسبوع - 00:54:27 -
اللهم صلي وسلم - 00:54:57